

تفسير سورة يونس (34) تابع تفسير الآيات 91-02 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرًا قل الله اسرع مكرًا - [00:00:24](#)

ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هذه هي الاية الواحدة والعشرون من سورة يونس وتفيد وتشير الى ان الكافرين دائما وابدا لا يفقهون عن الله ولا يفقهون الفطرة ولا يفقهون سنن الله في كونه - [00:00:43](#)

كما تشير الى قلة فهمهم وانهم يجهلون اسماء الله الحسنى وصفات الله العلى فلا يعرفون الرب جل وعلا ونحتاج الى شرح قوله عز وجل قل الله اسرع مكرًا وقوله عز وجل - [00:01:20](#)

ان رسلنا يكتبون ما تمكرون نرصد لنا يكتبون ما تمكرون وكلمة الناس كلمة الناس اكثر ما تستعمل في الكفار وقد تستعمل في الكفار والمسلمين حتى بعض الناس يزعم ان السورة اللي فيها اولها يا ايها الناس تكون مكية - [00:01:50](#)

والصورة اللي فيها يا ايها الذين مدنية لتبدأ بها. هذا غير سديد سورة الحج مدنية باجماع اهل العلم وابدوها بقولها شيء عظيم لكن قد تأتي العبارة لان اول نداء بعد تقسيم الله عز وجل لعباده - [00:02:19](#)

في اول القرآن في اول سورة البقرة الى ان الناس ثلاثة اصناف مؤمن وكافر ومنافق وطبعا المنافقين هم صنف من الكفار بل هم في الدرك الاسفل من من النهر لان خطرهم على الاسلام واهله وعلى الانسانية ومن فيها اخطر من خطر الكفار - [00:02:43](#)

الكفار ظاهرون شاهدون تعريف اللي عنده ولا تألوا ولا تظن انهم يأتونك بخير انهم يأتونك بخير لكن المنافق يعيش معك ويأكل معك ويشرب معك ويقول له لا اله الا الله ويصلي معك ويزكي ويصوم - [00:03:08](#)

الخدعة به يعني شر والضرر منه اكبر لا شك ولا ريب اول نداء بعد ما قسم الناس الى مؤمن وكافر ومنافق قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلك هذا اسم للمؤمنون والكافرين - [00:03:24](#)

لان النداء بهذا امر بالعبادة للناس جميعا الذي خلقهم لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا قال يا ايها الناس اعبدوا عرفنا ان المراد بالناس ما يشمل المؤمنين كل بني ادم - [00:03:43](#)

لكن اذا ذكر الانسان بمفرد انسان لا تجد في القرآن كلمة انسان جاءت مفردة الا تدل على انه شرير لقوله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر بس هذا يشمل الناس جميعا - [00:03:56](#)

ما هو يشمل ادم لحاله يشمل احد يدري عن بني ادم ولا عن ادم ولا عن ما يعرفون عنه شيئا لم يكن شيئا من دون ان خلقنا الانسان من نطفة الى اصل الانسان - [00:04:14](#)

لكن يقول قتل الانسان ما اكثره ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الانسان الاستغراق ولنبدأ الاستثناء منه الا المصلين الى المصلي لكن الاصل في كلمة انسان - [00:04:27](#)

قتل الانسان ما اكثره فاذا قال يا ايها الناس واذا ذقنا الناس عن الكفار لان العملية الذي وصفهم بها لا تنظر الا من كافر ما تنظر من

انسان مؤمن مسلم اؤمن بالله ورسوله - 00:04:47

واذا اذقنا الناس راح يبين يبين تلاعب الشيطان بالناس الكافرين واستيلاءه على عقولهم وافكارهم وتدبيرهم فيقول الرب عز وجل
واذا اذقنا الناس منا واذا اذقنا الناس رحمة عن نعمة واحسانا - 00:05:05

وفضلا من بعد ضراء مستهم جحدوا بها اذا لهم مكر في اياتنا اذا لهم مكر لم يؤمنوا بها ولم يعترفوا بها ولم يؤمنوا بها
ولم يصدقوها انها من عند الله - 00:05:28

مع انهم اذا اصابتهم مثل ما يقول في الاية هذه مباشرة في البر والبحر حتى اذا كنتم الفلت وجرينا بهم ريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم وجه كل مكان وظنوا انه محيط دعاوا الله مخلصين له - 00:05:48

نسوا اصمهم والتهتهم. على عكس بعض الناس اللي في عصرنا من المنتسبين للاسلام اللي يعبدون القبور والاشخاص والجباب احيانا
لو جاءتهم كل وليه ما ذكروا الله مرة واحدة وانما يا سيد يا فلان يا علان اعمل لي وسوي لي - 00:06:03

البتة. يعني صاروا شر من الكافرين الاولين من اهل الجاهلية لان اهل الجهل اذا صارتهم الضراء اذا اسرتهم الضراء وامتحنوا امتحانا
لجأوا الى الله لاعتقادهم انه اكبر من يعني هو الذي يستطيع ان ينجيهم ويخرجهم منه. ويتحدث عنهم - 00:06:20

حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة جاءتها ريح عاصم. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا يعني ايقنوا انهم دعاوا الله
مخلصين ما ما تشركون به وقتها شيئا - 00:06:38

بس بمجرد ما تزول المحنة ويرجعون للسراء يرجعون الى اصنامهم واوسعهم فلما نجوا اذا هم يشركون بمجرد ما ينجيهم يرجعون
وينسوا الا نجاهم لان الشيطان يعمي على قلوبهم ويغوهم ويستهوهم يلعبوا بقلوبهم كما يشاء - 00:06:50

يلعب بقلوبهم كما يشاء رحمة من بعد ضراء مسك جاد عقب قلة مطر يعني يصيبهم ضيق يسيبهم حرج يصيبهم فاذا من الله ووسع
عليهم من بعد العسر جعل يسر. من بعد الجحش جعل مطر ورزق وخير. ورغد عيش من بعد الجد جعل جعل الخير والغيث. من بعد -

00:07:18

بعد كده نسوا الله تماما بعضهم قد يخطر على باله انه لما دعا الله مخلصا انه مكر بالله انه دعاه عشان يحسب ان ربنا ينسى وانه بعد
ما بعد ما ينجيهم نزل ما يعملهم يوم القيامة. يوم القيامة يجي المنافق يحلف ايمان والكفاح يحلفون ايمان. لله يحسبون ان الله يا ايه -

00:07:58

انا فعلنا ان الله انهم ما فعلوا هذه من جهلهم باسماء الله الحسنی وصفاته العلا ومن عدم معرفتهم بفاطر السماوات والارض لان معرفة
الرب سبحانه باسمائه وصفاته العلى هي الطريق الوحيد للنجاة والسعادة في الدنيا والاخرة - 00:08:25

ولا يتخبط اهلها والضراء سوى سوى لذلك النبي عجا لامر المؤمن ان امر المؤمن له كله خير. ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء
صبر. يعني هو على خير في حالة سراء وفي حالة ضراء - 00:08:44

في حالة ضراء صابر وفي حالة السراء شاكر. هذي من اجل النعم على العبد بعض الناس بمجرد لو انتصروا في الحرب الطبول
والزمر والرقاصات واذا انهزموا بعضهم من جهل عمل لها عيد. عيد الهزيمة - 00:09:00

اعملوا العجل الهزيل اعملوا عيد للهجي يجدد احزانه يجدد بلاياه اصحاب محمد كانوا على عرس هذا تماما قلت لك من ايام قريبي
اعز وقت للشخص الذي اصيب بكل سوء من قوم - 00:09:22

ثم مكنه الله منهم تمكيننا امكن كما مكن رسوله محمد فمن الذين اذوا واخرجوه من اهله واخرجوه من دياره وقتلوا المسلمين
واخرجوهم من جارههم واخذوا اموالهم عندما رجع اليهم فاتحا - 00:09:43

قلت لك اني بدأ اتواضع وهو داخل مكة وهو يركب النعجة يتواضع وينزل راسه وينزل راسه ذلا لله وبراعة لله وخوفا
من الله وشكرا لله بدأ ينزل في وجهه ينزل ينزل حتى مس عثمان - 00:10:01

له ظهر راحلته شكرا لله عز وجل واعترافا للي نصر الله وحده والمستحق للشكر الله وحده ينبغي للعبد يقول حسان في وصفهم
وكعب ابن زهير على ان اصحاب محمد كانوا عند الهزيمة عند الهزيمة ما يخلعون - 00:10:21

ولا تحس بهم ذل وعند النصر شموخ لا تحس فيهن كبرياء ولا ارتفاع ولا اعتزاز لا يفخرون يقول الشاعر لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني تأخير - [00:10:50](#)

ليسوا ليسوا ليسوا مفاريج ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا به. لانهم يعلمون ان كلا من الله فعليهم ان يصبروا ويحتسبوا ما اصابهم من الازى والضر ليكون لهم به الاجر العظيم عند الله. لان من ابتلي في صبر هذا هو المطلوب - [00:11:27](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لكن المشرك لا والجاهلون في عصرنا امن البعض اللي ينتسب للاسلام ايضا كذا - [00:11:49](#)

اذا اصابتهم ازمة في حرب او اصابتهم ضراء خانعوا الواحد منهم لا يحضي عرضا ولا يدفع ولا يدفع سوءا والى واذا هزموا عدوهم طاروا من الفرع وارتفعت اعناقهم مع انهم قد تصيبهم بل وبسرعة ما يلحقون يفرحون حتى تجيهم بلوى على الذي جاءهم من الفرع - [00:12:04](#)

الرب عز وجل يقول واذا ادقنا الناس رحمة نعمة واحسانا وجودا كان المفروض ان يحمداوا الله وان يتقربوا الى الله اكثر. وان يزدادوا ازدلافا الى الله عز وجل. وان يزدادوا ضراعة ومسكنة واخباتا وقتوتا لفطر السماوات والارض. لعلمهم اننا نوصيهم - [00:12:36](#)

والله هو الذي يفعل له الشر ان دفع عنه شر فالدفع هو الله وان اصابه غرفة فمن الله وحده ما اصابكم من نعمة فمن الله. وما اصابك من نفسك بمعنى اني الله لا يظلم احد - [00:12:55](#)

واكثر ما تصيبه بسبب ذنوبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخليهم الربا وقد نهوا عنه تقييم اموال الناس بالباطل واعطني الكافرين وهم عذابا اليما - [00:13:08](#)

واذا دخل الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. قحط او جد او جنس اذا لهم مكر في اياتنا استهزاء بالايات وتكذيب بالله وتكذيب بالرسول ويقول لا احنا بسواعدا للي فعلنا هذا وانتصرنا - [00:13:24](#)

احنا اللي حررنا وفعلنا. حررتوا ايش فعلتوا ايش؟ انتم عبيد لله عز وجل. يفعل بكم ما يشاء هذا هو المكر في الاية تكذيبها والاستهزاء بها والسخرية منها والسخرية منها وكأنهم يحسبون بعضهم من جعلهم انهم لعبوا على الله ومكروا به عند - [00:13:42](#)

ما طلوعوا اليه في الشدة واستدلوا له واخلصوا العبادة له ونسوا اصنامهم. انهم اذا انعم عليهم قالوا شف عليه حتى اعطانا وخلصنا واذا نخنس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا - [00:14:05](#)

الرب يقول قل الله اسرع مكرنا بس يقفوا عند هادي. واحد من الناس يحسب ان ربنا مكار انه لا يحل لاحد ان هذا الوصف الشيطان باحد يسمع الكلمة هذه ويقول ازا ربنا يمكر ربنا مكار احفظ تفسيرها وبعدين - [00:14:30](#)

القرآن جا فيه نصوص ولاهل السنة والجماعة قواعد لا تثبت لله وصفا الا اذا وصف الله نفسه به ولا ننفي عن الله شيئا الا اذا نفاه الله عز وجل عنه. وكل نقص منفي عن الله تبارك وتعالى - [00:14:53](#)

الكمال لله وحده وله الاسماء الحسنى وصفاته العلى له الاسماء الحسنى وصفاته العلى وكل اسم من اسمائه كامل شامل تام في بابه نؤمن به باسمائه الحسنى وصفاته كما جاءت عن الله عز وجل من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف ولا تأويل لان - [00:15:15](#)

علم اليقين ان العبد قد يوصف بواسطة ويوصف الرب بوحش الجاهل ان وصف العبد مثل وصف الرب الالفاظ بقى واحدة مجالس يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:15:42](#)

فاحنا نؤمن بان يوسف عليه حفيظ عليم ونؤمن بان عباد الله الصالحين من انبيائه ورسله حفاظ عالمون واذا وصف الرب نفسه بانه حفيظ عليم هل يكون الحفيظ العليم الرب كالحفيظ العليم العاد - [00:16:04](#)

حافظ عليم وهذا حفظ عليم لكن وصف الرب بالحفيظ العليم لا يخطر على البال. ان يشترك فيها الحفيظ العليم العهد وضربت لذلك مثلا بما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خطب موسى في بني اسرائيل واعجبوا عجباً شديداً بفصاحته وخطبته - [00:16:25](#)

فلما انتهى من خطبته قال له بعضهم افي بني اسرائيل احد اعلم منك يا موسى؟ فلم يقل الله اعلم؟ لانه طبعا هو احد اولي العزم ادعوهم يلا ما يجيهم علم الا من صديقه - [00:16:47](#)

لم يكن الله اعلم ما قال الله اعلم فامتحنه الله عز وجل لما لم يقل الله اعلم وقال ان لي عبدا ان لي عبدا بمجمع البحرين. اعطيتك علما لم اعطه اياه. واعطيته علما لم اعطيك - [00:17:01](#)

عنده علم ما هو عندك وعندك علم ما هو عندي يعني معناها ممثلة هو عنده علم ما في عنده موسى وموسى عنده علم ما هو عند هذا هذا الرجل هو خضر - [00:17:21](#)

ما عنده علم هذا لا يجعل لا يجعل الخضر يتقرب من موسى. ويجي بعض الجاهلين من الصوفية والاغبياء يقولون ان هذا العلم للدنيا عشان كلمة اعطيناهم من لدنا علما وكلمة لدنا تدل على جهالة هؤلاء وسفاهة عقولهم لاني كلمة ما في شيء في الدنيا اسمه علم - [00:17:34](#)

لان كلمة لدن يعني عندي كلمة لدني يعني من عندي يعني من عندي. لا دن يعني من عندي انا ففي علم اسمه لا دني النون دي النون والياء ترجع لمن؟ العلم اللدني. وكل كتبهم مملوءة بهالبلايا - [00:17:53](#)

العلم اللدني يحسبون هذول يعلمون الغيب ويسمونه علم الى دني لكن الله هو اللي اعطى. اعطى لبعض لبعض الصالحين. مع ان ناس مختلفين في الخضر. هو نبي ولا ما هو نبي - [00:18:14](#)

هو رجل صالح ولا ولا نبي يعني اعلم رجل صالح رجل صالح ممتاز يعني ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيتك علما لم اعطيه اياه واعطيته علما يعطيك اياه. قال وما علمته يا رب؟ قال خذ قوتا في مقتل كان حوت مملح - [00:18:26](#)

ميت سمكة تحطها في على المسودة حقت كوم وازهب اليه ما اخذ قال لغلام يشعب لنون الا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امن؟ لو ابي امشي سنوات طويلة واعمار طويلة طول حياتي بمشي اطلب - [00:18:46](#)

من هذا الرجل اللي الله طالب طالب مني اني اتعلم منه عشان تعرف قدر العلم طالب العلم يبحث الانسان لان الملائكة تضع اجنحة اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ويستغفر له كل شيء حتى الحيتان في الماء. اللي يناول الناس ويبصرهم بدينهم وعقائدهم - [00:19:05](#)

بدينهم وعقائدهم من سلك سبيلا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - [00:19:26](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده قال لغلامه خذ الحوت في مفتاحه وامشي معي وش نسمع ترى منب راجع حتى اجد مجمع البحرين واجد الشخص اللي اناديه. لو امسي لو امشي سنوات معي شهر ولا شهرين حقب يعني احقاب زهور - [00:19:37](#)

طول حياتي وانا امشي ابحت عنه ما لم ينقطع فلما يقول حتى ابلغ وامضي حكما فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما اتخذ سبيله في البحر سرا. وحث موسى بالجوع حس موسى بالجوع - [00:20:05](#)

عندما بلغ مجمع البحرين هناك الحاسد بالجوع محشي مهتم جدا جدا بالوصول الى مجمع البحرين. نسي الجوع والظما فلما لما اراد الله ان هان هنا المحل وهو ما يعرف الغيب - [00:20:28](#)

يا بالدلالة على المحل اللي الحوت يضطرب في اللي الحوت يحيا فيه الحوت الميت يحيا فيه اذا اذا وصل وحي الحوت هذا محل العبد الصالح لك الميت ده فيقول يقول لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - [00:20:42](#)

قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة لو كنا قاعدين في ظل الصخرة او سارحين عندها فاني حطيت الميزة ونسيت الحوت نظرهم على على مجمع البحرين واذا الحوت رافع راسه على متن الماء يمشي - [00:21:03](#)

الحب ماشي قدام قال موسى نسينا الجوع والعطش لا اكل ولا نبع نبي هذا اللي احنا عندنا ويتبع الاثر اللي كان ماشي فيه عشان يرجع للصخرة ينظر لاقدامه واقدام يوشع جنون حتى وصلوا للصخرة ونظروا - [00:21:21](#)

واذا العبد نايم قريب منه مسجل ببرج اخضر فقال موسى السلام عليك قال له التفت اليه وكان ماجد قال وعليك السلام واني بارضك السلام وش يدلك عن السلام؟ حاله ما ما عرف ان هذا موسى ابن موسى - [00:21:40](#)

هذا اللي جاي ياخذ منه العين ما اعرف ان هذا موسى ابن عدوان. نبي بني اسرائيل واحد اولياء المرسلين حقائق الناس وحقائق العلم السلام عليك. قال وعليك السلام. وانا بارضك السلام - [00:22:01](#)

قال انا موسى قال موسى ابن عمران قال موسى ابن عمران صاحب بني اسرائيل قال ماذا جاء بك قال جئت لآخذ منك علما لا تعلم يتعلم قال لا تستطيع معي الصبر - [00:22:17](#)

ما تقدر على طلب العلم من عندي قل لاحد اولي العدل وسنه ما هو نبي او مختلف في نبوته ما تقدر علي على طلب العلم من عند العلم هي رجال - [00:22:33](#)

ويبي واحد فاهم واعى ولا اتحدث الا عن فهم ووعي يقول لا تستطيع. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا على هالشرط انه لا يسأل القدر عن شيء الا اذا القدر هو اللي بدأ بالتعليم - [00:22:44](#)

اذا عمل هي هو تعليم عملي تعليم عملي ما هو تعليم علمي لفظي درس العمل. يعمل العمل عشان تحتاجي شرح اول ما ركب وقفوا الى البحر جاي في السفينة على غريبة من الساحة - [00:23:12](#)

ويناديها الخضري اشر لها وموسى يأشر وجود طبعا نادرة في الصلاح والعبادة يعني الانوار بادية عليها انوار الدين وانوار الشريعة بادية عليهما فلما رأهما اصحاب السفينة قال اركبه فقال بكم - [00:23:32](#)

كم تبون تاخذون منا قروش؟ قالوا بغير نووي مثلكما ما ناخذ منه اجرة يعني نسعد بتركيبكم مجانا معنا نسعد بتركيبكم مجانا معنا لن ناخذ منكما اجرة فركب في السفينة اول ما ركبوها في السفينة - [00:23:52](#)

يجي عصفور يجي عصفور ويقف على حافة السفينة والماء قريب منه ماء البحر ويدلي من جاره. ويلقط شيء من البحر يشرب ثم يطير يقول ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر - [00:24:13](#)

هذا مثال هذا مثال الله لا تليق الا بالله واسماء الله لا تليق الا بالله واسماء العباد تليق بالعباد وتغفر بتفسير العباد ضعفهم وعجزهم وفنائهم وعدم بقائهم هذا الموجود بمجرد ما قعد شوية وعلى طول يخرق السفينة خرج بس ما هو خرج موجه - [00:24:39](#)

يعني ما يغرك يعني خرب تدر الماء ينبت منه لكن يمكن التحكم فيه التحكم فيه بمجرد ما خلقت هاد عليه الصلاة والسلام قال اخرقتها لتغرق لتغرق او ليغرق اهلهما لقد جئت شيئا امرا كالامرا يعني عجا انا مستنكر عملك هذا. هو ما هو بناسي اللي ناصحه - [00:25:08](#)

فلما اخرقتها لتغرق اهلهما لقد جئت شيئا يمنع عجا. عجيب انا متعجب قال الم اقل لك مؤدب مؤدب وعارف قدره وصحيح بيعلمه لكن عارف انه افضل منه عارف ان الطالب اللي بيعلم اقل من المعلم - [00:25:35](#)

اللي جاي يتعلم اللي جاي يتعلم اعلى من المعلم قال الم اقل لك عسى ما يوجعه الم اقل لك انك لم تستطع صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من ان لا تشدد علي - [00:26:05](#)

حتى اذا ركب حتى اذا شبان يلعبون بمجرد ما خرجوا من السفينة وجد غلاما فاخذوا قطع رقبتة ورمى الراس في ناحية صبر عليها اذا كان خرج السفينة مع ان خروج السفينة لمصلحة - [00:26:23](#)

ليس لمضرة بل لمنفعة ظاهرة منفعة الظاهر هو انك امامهم وراهم يعني قدامهم ملك يا ملك يأخذ كل زمن غصبا فكونها تمر بايديها عوار شوية عشان ما ياخذها الملك احسن ما ياخذها الملك ويحرمه منها كلها - [00:26:40](#)

قال اقتلت نفسا زاكية او زيكاة بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا هذا منكر فظيع ما يصبر عليه احد قال الم اقل لك كلمتك انت. الم اقل لك ان في الاية من الاعجاز في القرآن. الم اقل لك انك لن تستطيع معي الصبر؟ قال - [00:26:58](#)

سألتكم عن شي خلاص السبب انتهت اذا وقعت انا في السالفة ما عدت اقول لك قليل امشي ما حتى اطلب منك اني امشي معه او تعفو عنه قد بلغت مني انت ابلغت جزاك الله عني خيرا - [00:27:19](#)

على صبرك عليه لكن لما راحوا نزلوا جرية وجاؤ علي وطلبوا نقل القرى فلم يقروهم ولم يطيعوهم وجد جدارا نائلا يريد ان يقظب مسكه بيده فاعتدل الدماء قال لو شئت بأثر طبعها خوف بس لأ ما هو مناسب الحج. لو فيه ثلاثة خدت عليه يا اشرف - [00:27:36](#)
قال هذا الفرق بيني وبينه قصة السفينة وقصة الغلام وقصة الجدار هذا مثال يعني علم العبد مهما بلغ علم عبد والرسول يقول الرب فيهم عالم الغيب كما ذكرت كثيرا فلا يضيع الا من ارتضى فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا ليعلم ان قد ابلغوا - [00:27:53](#)
واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عنه. ولا يحيط بكل شيء الا الله هو يهلك العدد الا الله لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا احد من خلق الله عندنا - [00:28:16](#)

انه قد يأتي اوصاف لا يتصف بها الله عز وجل ولا يحل المسلم ان يصف بها الرب مما عملت ايدينا انعام عملت ايدينا فهذا ربي سمى عاما لا يحل لمسلم - [00:28:30](#)

اسألك يا عامر. لا هذي سفاهة وكفر بالله وباسمائيه الحسنى هذه ليست الاسماء الحسنى وليست من الصفات العلى اذا قال ويمكرون ويمكر الله يجي واحد يقول ربنا مكار وربنا مكار - [00:28:52](#)

هذا كفر بالله عز وجل هو يقول يمكر نقول لا وجود الفعل بالعمل اشرح تفسيره الاول قبل ما تطلق الوصف قبل ما تعرف شوف الكلمة دي فيما تستعمل وبعد ما تعرف استعمالاتها العربية - [00:29:10](#)

وانا اقول كثيرا ان الكلمة الواحدة قد تأتي لاكثر من معنى متناقض يومين او ثلاثة في قوله والليل اذا عسعس قلت لواحد هذي من الكلام العربي هو طالب علم سمير كلام يتخرج عن الكلية - [00:29:27](#)

كلمة عسعس الكلام العربي فيه كلمات كثيرة تأتي الكلمة للصد وضده تأتي بمعنى اقبل الليل عسعس الليل يعني اقبل بظلامه وتأتي بمعنى بظلامه اخر الليل تأتي لاقبال وتأتي لادبار الليل - [00:29:53](#)

يقول والليل اذا عسعس يعني اذا اقبل بظلامه او ادبر بظلامه عند الفجر قال هذاك الشخص بعض الناس يقول اني اقبل هذا اللي يقرأ من كتاب مختصر ده ما صار له يا عالم ذا - [00:30:14](#)

العلم ما يجري مختصرات تقرأها كتاب ولا يتخرج من كلية ولا حتى اخده بالقراءة. كسير من الدورات اميون في غيرها يعني قد يكون في علم الحديث لكن اسألوا في النحو - [00:30:30](#)

اسألوا في البلاغة تقول كانه ما شافه طول حياته ما يعرفونه والعلم ما هو تقرأ الحديث وجاء حديث صحيح وهذا حديث ضعيف وينتهي. تعرف المعنى هل في التناقضات لانك اذا نظرت في في لما لما يجيب عسعس وبعدها مباشرة هو الصبح اذا تنفس -

[00:30:43](#)

واحنا في ده تنفس الواحد في ضخمة فتح فمه وطلع منه وبعد ما يبدأ يطلع الضياء يطلع الضياء رويدا رويدا شيئا قليلا كحتى يطلع النهار واقبل بضياعه لكن ليش جعل الليل بجهتيه جميعا - [00:31:05](#)

يا اهل الليل باقبله وادباره لانه اقبال اية من اكبر الايات وادبار اية من اكبر الايات بس تزيد عن الاقبال الادبار يزيد عن الاقبال لان اجبار الليل يبدأ من وقت السحور من وقت السحر - [00:31:26](#)

وقت تفضل الله على عباده بكثير من الاظلال والانعام والاحسان ينزل الى مكان ثلث الليل الاخير الى سماء الدنيا هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاجيبه؟ فيصير هذا الوقت بعض العلماء هذا وقت السعداء - [00:31:42](#)

اخر الليل قبل الفاجر هذا هو الوقت هذا اسعد الاوقات. لانك فيها تستطيع تحصل على ما لم تحصل عليه في غير هذا الوقت هو يسكن لك اول الليل واخره في اي هذا من الاعجاز - [00:32:02](#)

هذا مثال فانا اذا جيت وقرئت يخادعون الله وهو خادعهم كورونا ويمكر الله ونقرا هنا قل الله اسرع مكرنا. ونقرا في سورة النمل وتقبل وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله. يعني هو والعيلة اللي معه -

[00:32:15](#)

لنبيتن له واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا معهد كاهله. فانا لنصاد كالنبي وانا ومكروا مكرنا وهم لا يشعرون. انظر كيف كان عاقبة

مكرهم. انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية - 00:32:45

ان في ذلك لاية لقوم يعلمون اذا سمعت يخادعون الله وهو خادعه واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يخادعون الله وهو خادعهم.

اذا قاموا الاصدقاء موكوسا الا بضرر في القرآن - 00:33:05

وبعض العلماء يفسر ميسي الله يستهزئ به. تقول والله مستهزئ هذه من الاسماء الحسنى لا تستهزئ هذا وله من الاسماء الحسنة
كمان الحسن فضل عليه الحسنى الاستهزاء جهل لما قالها بنو اسرائيل لموسى لما قالوا ادفعوا بقرة قالوا اتخذون هدى قال اعوذ بالله

ان اكون من الجاهلين. اللي يستهزأ جاهل - 00:33:28

العاقل لا يستهزئ ولا بالكلب ولا بالخنزير لا يستهزئ باحد لو مر عليك لو مر عليه الخنزير وهو يلعب في اللي على الارض ما يستهزئ
به لان الله كاذب يحوله مثله في لحظة في اقل من طرفة عين - 00:33:55

ناصبتك هو اللي يحدد كيف يشاء الله يستهزئنا ما هو مستهزئ يستهزئ بهم يقول لا الجماعة من اهل العربية هذه جاءت على سبيل
المشكلة في البلاغة. في باب البلاء من البديع اسمه المشكلة - 00:34:16

ان تسوق نطا على نمط لفظ اخر لكن معنى ذا غير معنى هذا. ويضربون له مثلاً قالوا اقترح شيئا قاعد اقترح شيئا نجد لك طبخه هل
تطبخوا لي جبة وقميصا - 00:34:38

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه يحسبونه جوعى ولما دخل عليهم الشيخ العالم الضيف ده قالوا اقترح انت لا تخلينا نطبخ شيء ما
يعجبك اللي تشتهيها انت قول لنا عليه - 00:34:59

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميص يعني خيطوني جبة وقميص. انا ما جاي جوعان انا جاي عيان. ومحتج
اجيب فوق قميص اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميص - 00:35:16

انا ما زلت جوعان انا جيت عريان. كسود اكسوني فقالوا استعمل كلمة اطبخوا لي مشاكلا لقوله نجد لك طبخه فهذه تسمى مشعكلة.
فيقول بعض العلماء هذا من باب المشكلة يعني النبي صلى الله عليه - 00:35:35

لكن معناها غير ما تحتاج الى هالتفسير احنا متيقنين ان لله الاسماء الحسنى وصفاته العلى. ومتيقنين انه لا يحل لمسلم. يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يطلق على الله لم يسمى به نفسه ولا وصف لم يصف به نفسه. وان اسماء الله وصفاته توقيفية - 00:35:57

وانها سمعية نسمع من الله في كتابه او من رسول الله وهو اعلم الناس بربه من رسول الله من المرسلين النبي محمد عليه السلام
لما اوصوا ربنا به وامنا بها - 00:36:23

يعني لما ادم وصف ربه او او نوح وصف ربه او عيسى وصف ربه او موسى نؤمن بما قالوا لانهم لا يقولون الا الحق ولا يقولون على
الله الا ما يليق بالله عز وجل. فنحن نقول من قال - 00:36:35

شيخهم وسيدهم وامامهم وعظيمهم محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالكمال الشافي في هذا ما يحتاج لزيادة علم فنحن الان الا بما
عندنا كلمة يستهزأ جاءت وكلمة يمكرون ويمكر الله جاءت - 00:36:48

وعند نقول الله اسرع مكرنا ومكروا ومكر الله فكلمة مكر ما معناها؟ المكر المهر معناه الخداع يعني تشوف القاموس المحيط
او لسان العرب المحيط او اه الزحاح او اي كتاب من كتب اللغة العربية المكر الخداع - 00:37:07

الخداع وش معنى المكر وش معنى الخداع؟ معنى المكر والخداع انك تغرغر يغرر باحد يبين لي انك تحبه وانك تبي تحسن اليه وانك
تبي تعمل له كذا وتعمل له كذا وتاخذه وتقتله هناك - 00:37:31

هذا مكر خديع هذا مكر الخداع تظهر انك ستفعل الخير وانت تواجه الشر تظهر انك تريد الخير وانت تضمن الشر هذا معنى المكر
ومعنى الخديعة. بس هذه لغة ويأتي المكر بمعنى التدبير - 00:37:51

ما في خداع بمعنى التدبير بمعنى دبر وهذا الذي يليق بالله فاذا جاء لفظي ويمكر الله يعني ويدبر الله لا تؤثرها بالخديعة. لا تؤثرها
بالخديعة. والتغدير واظهار الخير واظهار الشر لهذا ما هو عند الله عز وجل. ورب كل شيء وسيده ومالك - 00:38:10

فلما يقولوا ومكروا مكرنا يعني دبروا تدبيرا وتدبرهم تقاسموا بالله سنبنتنه لنهلكه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا ما اهلك اهله كنت

سببت بالليل يعني قتله بالليل قبل ما يطلع النهار. لنبيتنه واهله ثم لننقلن لولي ما شهدنا محلك اي والا لصادقون ودبروا - [00:38:36](#)

تدبيرا ودبرنا تدبيرا انظر كيف كان عقبة تدبيرهم. كان تدمير تدبيرهم اهلاكا لهم. لان العبد اذا ما اعانه الله جعل تدميره في تدبيره يضربها تطلع له غرب. ولا ينجح ولا يفلح. ولذلك احنا نقول يا الله يهدينا صراطك المستقيم. ولا - [00:38:56](#)

اجعل تدبيرنا تدميرا لنا واجعل تدبير اعدائنا تدميرا عليهم. تدميرا تدبير اعدائنا تدميرا عليهم وكن في نحورهم ورد كيدهم الى الى نحورهم والى نقول كده فاذا كلمة مركب تأتي بمعنى دبر - [00:39:21](#)

وكلمة استهزاء بمعنى فعل به فعلا يليق بهذا المستهزئ وضرب الله له مثلا في كتابه الكريم يوم القيامة يوم القيامة عندما الله سبحانه يبعث الناس ويمشي المؤمنون على الصراط في انوارهم - [00:39:44](#)

والكفار في ظلام دام وبلائه الشديد يقول الكفار ما يتكلمون لان الكفار عارفين اللي عندهم. اللي كان عندكم ظاهر. لكن المنافقين يحسبون انهم يلعبون على المؤمنين في الاخرة. مثل ما لعبوا على - [00:40:05](#)

في الدنيا فلما يرونهم يرونهم في انوارهم المؤمنون نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشرك اليوم جنات زين تحتها فديك وفوز عظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا من نوركم قال له ارجعوا لورا وتشوفوا النور - [00:40:23](#)

ارجعوا وراكم وشوفوا ارجعوا وراكم فالتمسوا اطلبوا نورا قدامكم نور يعني لابد تلاقوه لآ انتم احسن شيء لكم انتم ما تكونون معي في الدنيا وصرتم اعداء لنا وانتم مدعويين انكم اولياء لنا. فانتم الان بس ارجعوا وراكم التبسوا النور من ورا - [00:40:43](#)

فضرب يلتمسون فضرب بينهم بثور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره هذا عملهم بالاستهزاء بالمؤمنين استهزيه بهم في في في في اخرج اوقات في اخرج الاوقات وضرب الله مثل ايضا - [00:41:08](#)

بل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكي يعني المسلم المفروض في المسلم عندما يفرح يقدر الفرح على كل يعني ايه الى اخره الى اخر - [00:41:30](#)

ولذلك ربنا لما يقول واقبل بعضهم على بعض يتساءلون فيقول المؤمنون انكن قبل في اهلنا مشفقين كنا واحنا عند اهلنا نخاف من ربنا احنا لما كنا عند في اهلنا في الدنيا لما كنا في دار الدنيا كنا دائما على خوف من الرب - [00:41:58](#)

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم البر الرحيم. الكافر لا. الكافر قد يكون مكبوت عند الناس خارج البيت. لكن اذا دخل البيت ففرعا - [00:42:16](#)

وكل ما عنده من الشر يجيبه من الفرح والترح من الفرح والسرور لكن لا ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين متلذذين متنعمين - [00:42:35](#)

فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون اليوم يوم القيامة المؤمن يضحك من الكافر فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ده اللي قاعدين في جهنم ودول قاعدين على السوق العالية - [00:42:55](#)

في جنات النعيم في جنات على هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل جزي الكفار بما عملوا من الاستهزاء والسخرية من المؤمنين هل يجوز؟ نعم يجوز لا شك ولا رأي - [00:43:12](#)

جزء وما ظلموا وما ظلموا خردلة يظلم ربك احدا باعمالهم عوقبوا اذا كلمة ويمكرون ويمكر الله ابي الله اسرع تدبرا واهلاكا له يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام في مثال - [00:43:27](#)

اورده ابن كثير في تفسير هذه الاية من تفسيره ابن كثير رحمه الله اورد في تفسيره في تفسيره في هذه الاية حديثا يقول وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:48](#)

صلى باصحابه الصبح على اثر سماء كانت من الليل يعني اثر مطر يعني النبي لما قام صلى الصبح وجده اثر مطر كان بالليل ما حسوا به بالحيط فلما صلى بهم الصبح التفت اليهم - [00:44:06](#)

وقال اصبح من عبادي يقول الله يقول الله اصبح من عبادي مؤمن مؤمن بي وكافر بالكوكب فمن قال مضطربنا بنوء كذا مساء الأنواع للنجوم ان هذا النجم الفلاني الوسمي ده كان يجي فيه المطر - [00:44:26](#)

يعتقد ان الوسمي هو اللي جابه وان المطر جاء من النوء هذا نمت كم يوم واحنا بردانين الوحدة يا تنفع بسياب كثيرة من شدة البرد. واحنا داخلين على الشتاء ما دخل. نحن داخلين عليه الان. والان لنا يومين ثلاثة نحس بالحر والاحراج - [00:44:54](#)

ما هي العملية عملت شهر وعملية نهج لو كان عملية نجم كان على طول يكون ما يتغير ولا ذرة ولا انملة طول السنوات لكن يجي يقسم الحرب ويقسم البرد ويجيب البرد في الشتا ويجيب الحر في الشتا. يفعل ما يشاء يحكم ما يريد - [00:45:13](#)

ما هي العملية عملية فالمؤمن يقول اذا جاء المطر بفضل الله ورحمته يقول بو فضف مطرنا بفضل الله ورحمته. والكافر يقول مطرنا بنوء كذا. وهذا تحذير للمسلمين اللي صار لا يعبأون باخبار رسول الله ويدعون انهم مسلمون - [00:45:29](#)

كثير منهم الان الكثير منهم الان اذا تزوج واحد عندهم قال بالرفاء والبنين ويحسب انه صار متمجدين يقولوا بالرفاء والبنين. الرخاء وكلمة بنين وطبعا هذه كانت اهل الجاهلية اذا تزوجوا قالوا هالكلمة - [00:45:50](#)

ونهاهم رسول الله عنه وتقول بدلها للمتزوج بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير استعمال المسلم للحالة واستعمال اللي ما هو مسلم للحالة الرخاء والبنين عنها نهى النبي عن هذا الجاهلية - [00:46:07](#)

بارك الله هذا اللي ينفعه هل ينفعه دعوة لله عز وجل ان يملأوا بركة بارك الله لك وبارك عليكم وجمع بينكما في خير فالمؤمن يقول انصرنا بفضل الله ورحمته والكافر يقول امطرنا بنوءك ذلك - [00:46:32](#)

فالذي يقول انصرنا بفضح ده مؤمن والذي يقول انطرنا بالله وهو هو كافر قل الله قل الله اسرع مكران والله دبر. وهو وهو لا تخفى عليه خافية اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون. اذا اراد امرا ان يقول له كن فيا. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ما يحتاج الى كبير عناء - [00:46:46](#)

لكل شيء كن قال للسموات والارض فيها طبعا او كرهان قال هاتان قل الله اسرع مكرها ان رسلنا الشاي الله لا تخفى عليه خافية وقد علم قبل خلق السماوات والارض بكذا ما سيكون من العبد - [00:47:12](#)

ما سيكون من العهد حركة وسكنات ودقات قلب وصول وعرض وعمر وباكل ولزق وتجارة وعدم عيال وعدم عيال وعقم وغير عقم كتب ذلك عنده في كتابه واذا حملت المرأة وكل الله بالرجل بالرحم مالكا - [00:47:28](#)

يا ربي لطفا يا ربي على يا ربي يا ابو مخلقة وغير مخلقة. ثم بعدين يكتب عمله وعمرته وشقي اوسع يكتب مكتوب هذا اللي مكتوب يحلمه في الازى ان هذا الربيكون - [00:47:46](#)

جبر للعباد عل هذا سيكون منه باختياره طريق الشر على طريق الخير. وطريق الظلام على طريق النور وطريق الضلال على طريق الحق والهدى قل الله واسألن رسلنا عن الملائكة انت مضيع - [00:48:00](#)

لا يفوقون العبد فيه ملايكة موكلين بالعبد من يوم يطلع من بطن امه الى ان يموت يؤكل به ملاك ويوكل به الشيطان كل مولود يوكل به ملك ويركب به الشيطان - [00:48:16](#)

الملك ينبي فيه معاني الخير والشيطان ينمي فيه معالي الشر ان للملك لمة هو للشيطان لمة اللي ماتوا الملك يعادهم بالخير. ولمة الشيطان اعاد بالشر. فاذا عرفت ان بيقول لك مثل الولد اللي سألني امس - [00:48:37](#)

يقول انا لي عشر سنين وانا في مع الشيطان في صراع علشان كذا ماذا نسييت الاولى ولكن تذكرت الثانية في مسألة الافك عشر سنين يا ابني فيما انا ما كملت له. يعني كان اخر الوقت - [00:48:57](#)

عشر سنين تصارع الشيطان في موضوع الافك اصله ما صارحك الا لما حس فيك استقبال لو اول ما جاك عشان تتهم الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد سيدة العالمين مع مريم وزوجة فرعون مع مريم وزوجة فرعون وخديجة هي وفاطمة زهرة - [00:49:16](#)

السادات نساء الدنيا والاخرة يخطر على بالك ان عائشة زنت ان عائشة زنت علشان الشيطان يلعب بك المفروض لو جاك الشيطان وقال ما عندك مسجد ولا عندك قبة ولا قبر للنبي محمد - [00:49:44](#)

انت توقف مع الشيطان شوية تقول خيلنا نشوف انت هذا صحيح ولا ما هو صحيح المراودة للشيطان منك اذا قال لك انت في

المسجد النبوي انت تراك ما انت بالمسجد النبوي نعم امة امة من اهل من بعض اهل الاهواء يعتقدون اني ما في سما - 00:50:03
ولا ارض ولا وجود للناس طائفة من الطوائف كانت في الهند هي في الهند كانوا يعتقدون انه لا حقيقة في الكون لما تقول له سبها قل
له لا ما في سبب - 00:50:18

انت موجود تقول انا ماني موجود ولذلك انا كتبت في مرة في قلت هذا طبعا اصل ما احسهم بالوجود الا بالنار لتعريفهم اذا صارت
النار تأكل في اجسادهم يحسون انها النار موجودة - 00:50:33
وانا في يوم ما ينفي الحقائق قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم به متحقق خلاف مجلس الفصائل في حقائق الأشياء وانت لو
قلت له واشنطن موجودة. هو فلان موجودة ودني هي موجودة. يقول لك نعم صحيح. بدنا نحكي العيد. ما بدك بالقبيلة بالرؤيا ولا
بالعيد؟ ولا شفتها بعين - 00:50:48

لكن الخبر المتوازن صدقت انت مكة وفي المدينة وفي موسكو وفي غيرها كلها موجودة لازم انك تشوف بعينك عشان تتصدق
ويصير الخبر صحيح بعضهم متهاثر ما هو موجود هذا كلامهم حتى بعض العلماء تأثر بهم - 00:51:13
وجوده المتواتر عائشة عائشة اختارها الله للنبي محمد العليم الخبير العليم الخبير بقضائه الخلق اخترح الحبيب محمد ويرسل له
جبريل بصورتها بصورتها في قطيفة او قطعة حرير يطلعوا عليها في الرؤية. فيقول للنبي اذا استيقظ اللهم ان كان منك فامضه -
00:51:33

اللهم ان كان منك فامضه يعني حققوا لي يا رب ويخطبها النبي وهي بنت تسع سنوات يوم ماتت خديجة خديجة يخطبها مرتك
ماتت خديجة. من غير مرة. وانتبه تتحمل. غديك تتزوج. قال عندك شي. قال لي تبي سيد؟ عندي سودا بنت زمحا - 00:52:05
عائشة ايوا عتاب بكر عند بنت اخيك. حبيبك ابو بكر سوداء ويعقد عليها ويخطب خديجة انا عايز خيار مولع عشان تسمن يجيب لك
خيار وقشة وتلمحه عشان تسمن سمنها به - 00:52:26

صارت تسع سنين وهي وافية وهي وافية حدا خيني اعتقد يا خينا عشان الشيطان يجي يقول لك اني عايشة خانت وبعدين القصة
القصة لما كانوا في يوم خزاعة المنطلق يوم المريسيع تنازع غلام لعبدالله ابن ابي رأسه لعنه الله مسح غلام لعمر - 00:52:52
وتضاربوا عند البير قال الغلام عبد الله بن ابي قال يا للانصار اللي تبع عدو الله وقال المهادي المهاجرين مولى عمر وتكاد سكتوا. فلما
بلغ عبدالله بن ابي هو يداب. طالع معهم في الحر. ما هو طالع يحارب. طالع مثل ما قرب منا لو خرجوا فيكم - 00:53:19
زادوكم الا خبالا اللي خرج عبد الله عشان يخبي للمسلمين ويفسد صفوفهم ويوقع البلاء بينهم فلما سمع ان غلامه غلام عمر تضاربوا
وان كانوا كان قال ايه هذا اللي قلت لكم عليه زمان - 00:53:47

كم من كلبك يكلك تمناهم واكلونا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازى. يعني عدو الله الكلب ده ان هو الاعز وحبيب
الله اعز خلق الله هو الازل - 00:54:06

لا يخرجن الاحد منها الاذان. وانكم يا اهل يا جمال الانصار لو منعتم عنهم طعامكم اللي تعطونهم لرحلوا الى بلاد. ذوبوا بلد غيركم لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. فالرب يقول ولله خزائن السماوات والارض ولكنه لا يفقهون - 00:54:22
يقولون رجعنا الى المدينة يدخل الجنة لاعد من هذه المؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون لما خابت جاء زيد ابن ارقم رضي الله عنه
اعلى درجاته مع حبيبه محمد في جنات النعيم - 00:54:41

زيد ابن احكم يبلغ النبي ان عبدالله بن قال كذا وقال كذا وقاموا بعض الناس يا زين ليش تبلغ ليش تقول فجاء عبد الله والذين معه
من اهل الايمان الذين لا انه مناف - 00:54:59

جميعا انه ما قال هالكلمة اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا. جاءك المنافق قالوا نشهد انك تعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون. اتخذوا ايماننا فصدوا عن لهم عذاب. الى اخر الايات - 00:55:19

في سورة المنافقون ما اكتفى بهذه ما هو النبي سكت عليه حتى قال بعض الصحابة كعمر نضرب عنقه يقولون محمدا يقتل اصحابه
ما يعرف للناس ابن منافى يا سلبوية امن وتحليل وحل - 00:55:35

اللي ما يعرف انه قتل اصحابه. هذا غدار يصبر عليه ويحلم مع انه لما جا يموت ويزرع لولده عبدالله ابنه عبدالله ابن عبدالله ابن ابي وكان صالحا ولا ابو صالح - [00:55:55](#)

ويقول له روح خلي محمد يعطيني قميصه عشان يحطه عنده على لحمي تحت الكفن يصير بيني وبين لحمي وبين الكفن والنبي يعطيه القميص قال خليه يا ولدي يصلي علي ويجي الحمد لله وكان رجل كان يقول للنبي يا رسول الله - [00:56:15](#)
ان احببت ان اضرب ان كنت تريد قتل ابي وامرني انا اذبحه واتيك برأسه في قبره. لاني اكره ان يقتله رجل اخر فتحدثني نفسي بالسوء اقلته اخاف ان يحدثني الناس واقتل - [00:56:38](#)

خلينا انا اقتل واستريح فلما جه وقال له صل عليه. صل ويمسك عمر من ثيابه عمر يمسك الرسول من ثيابه صلي عليه. اذكر يوما مرتبع؟ يومه قال كذا وقال كذا وقال كذا ثم قال هذي. قال الاكبر اللي انا انكلم عنها الان - [00:56:53](#)
الاكبر اذكر يوم كذا يوم كذا يوم كذا بعض الالفاظ وخر يا عمر وخر عني يا عمر اني خيرت استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:57:15](#)

والله لو علمت اني لو زدت عن السبعين يغفر لهم لاستغفرت لهم فوق السبعين لكن ما انتهت من الصلاة عليه حتى انزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - [00:57:34](#)
بعض الجحاش اللي ما اكلوني يقولوا عمر ذاك اليوم ويقول عمر كان كان يسمونه الطاغوت اللي جاب رسول الله لما حصل المضاربة في فكم في حيلة اخرى واتاه الحق ما هو الحظ الطيب - [00:57:50](#)

ولما حصل الاخذ والرد بين المهاجرين اللي جاب بعض الانصار والمهاجرين اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يشغله وامر بالسير اكثر الليل يعني مخلواهم يستريحون لان لو نزلوا وهم في اول الليل مستريحين يصير عندهم فراغ للكلام - [00:58:11](#)
ويجي يتكلم اذا كان على قصة المعركة مشغلهم حتى صاروا في اخر المعرسين فلما نزلوا منزل كانت عائشة تلتاشر سنة اربعطعشر سنة شحم ولا لحم؟ وها كانت راكبة في الهوى - [00:58:30](#)

ويا اللي كانوا يطلعوا في الجرعة فلما نزلوا المنزل عادة اذا نزلوا جاء الذين يرحلون بهودج عائشة يحملون الهودج انما فيه. يعني ما يشيلون الهوى اودج اللي هي راكبة فيه المتر السرير او القبة فوق البعير يشيلونها بكم بكل يد يحطونها على الارض - [00:58:49](#)
يروحون وان وقت الترحيل فجأة الذين يرحلونهم ويحسبون انها فيه وهي كان نزلوها نزلوها طبعًا بعيدة شوية عن محلهم وقعدت تموت قاعدة تحرك طول ما هي قاعدة تحك في رقبتها - [00:59:08](#)

وكان في عنقها عقد من جذع بقرة عليها انقطع العقد ولا احس به يوم خلصت ومشيت شوية بعيدة شوية عليها رجعت لمحلها تبحث عن والدنيا ليل. فحبسها ابتغاء فجاء وقت الرحيل - [00:59:36](#)
وجاء الذين يرحلون البعير. فحملوا الهودج وهم يحسبون اني اربع رجال الواحد منهم يشيل لحاله يشيل. شالوا الهودج وحطوه على البعير ولا يدرون متيقنين انها ولا لو خطر على بال واحد منهم ما يهديه ولا يقدر يستحي يقول له انت فيه ولا يكلم ام الرسول -

[01:00:03](#)

لما اطاح النبي مرة هو واظن ام سلمة واحدة من النساء الجمال. ودي اظن ابو سعيد الخضرة واحد الصحابة يركض. يا رسول الله قال قال ما عليك المرأة فيقوم يغطي وجهه الرجل بثيابه يده بثيابه ويحمل على حماية المرأة - [01:00:22](#)
اصحاب رسول الله يعلمون انهم مراقبون من الايمان قلوب اختارهم الله لحبيبه محمد خير الخلق اختار اختارهم الله لخير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والنبي لا يعلم الغيب عشان يعرف الناس اللي ينادون الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين. في جبابهم او جبارهم ليه؟ وحد الله بس يقول للنبي يشفع له. قل له كلمه عشان يسمع لك يقول - [01:00:42](#)

اعرف ان مرته في الرحل وسافر نعرف ان هي فين راحت يوم جت لي الجيش واذا الجيش سافر. لكن الله ستر عليه. كان المفروض ان لو انا رجلي وكانت جنات وانا في الصحراء خاليها لحالي - [01:01:10](#)
او من الثعبان او من من من عقرب على الاقل ولكنها بمجرد ما وجدت انا لله وانا اليه راجعون وتنزل تقعد محل بعيرها اذا جا وقت

اكله وقت شرب يوم يكشفون ان انا مانا فيه ويلترسون ويجون محل - [01:01:25](#)

وبمجرد ما قعدت يضرب الله على عينها فتنام كأنها في بيت اهلها مطمئة ما استيقظت الا بعد طلوع الصبح على صوت صفوان

ابن المعطل السلمي الذكواني وهو يقول كان يرى عقد الحجاب - [01:01:45](#)

يقول انا لله وانا اليه راجعون ثم جاء ببعيره واناقة والله ما كلمني بكلمة الا سمعته يقول زوجة رسول الله واخذ يقود بي الجمل

حتى اسمع اسمع عشان الشيطان جايك يقول له اذكر هذي - [01:02:08](#)

حتى اذا كنا في نحر الظهيرة يعني في شدة الحرافض دخل على الجيش وهو يقود بهولا لو كان مريب. كان يجيب الجمل ويسويه

قدام الصحابة جراح لكان راح. لكن بدا عبد الله اول ما شافها جاي قال ايه يقول للي حوله من المنافقين اخوانه - [01:02:42](#)

بعثت زوجة نبيكم تحت صفوان للمعطل يفجر بها والنبي ما يعلم الغيبة يتوشوشون والكلمة سوء تنتشر الكلمة ستنشر وبعضها بعض

الصالحين كحسان ابن ثابت وحملة بنت جحش ومصلحي ابن اساتذة ابن خالة ابو بكر. يعني يتكلمون - [01:03:13](#)

لا حاشا واحد من اصحاب محمد ان يقذف الصديقة بنت الصديق ولكن يتكلمون يحسبون ان الكلام سهل يقولون عن اجل الكفر ليس

بكفر حاكم الكفر ليس بكافر وتكلم الناس وبعد ذلك - [01:03:37](#)

ينزل الله براءته ينزل الله براءته وبعد ما بكت لما تقطع قلبها وكانت تقول انا كنت اتعجب للنبي محمد وهي ما تدري حتى خرجت يا

البقيع الى المناصع كان عندهم كنف في البيوت يأنفون منها. فلما خرجت مع ام مصلح عاشرت ام مصلح في ملأتها فقالت تعيس انا

الصح - [01:03:54](#)

الام تدعو على ولادها تعسى من الصاح قالت لها تسبوننا تسبين رجلا من اصحاب محمد شهد بدرا يعني عبالها ان شاء الله ما عندك

عقل. ما تدرين ما قال انت على الفطرة ما تدرين - [01:04:18](#)

قالت وما قال قالت سبحانك هذا بهتان عظيم وتأتي النبي تستأذن. هتروح لامها وابوها. ما تقدر تفتحه واياك تقول بس انا انا متأثرة

انه كان اذا مرضت اذا مرضت يحتفي به حق واذا كان عندي مرض يعني يعتني به عناية شديدة. المرة هذي يجي يقف على الباب

ويحط ايده على باب البيت على باب الغرفة - [01:04:37](#)

قول كيفاتي وشحال البنت؟ ما نزل فيها شيء من السماء وبعدين جرحت لامها قالت يا بنت لا يهكم لم تكن امرأة وضيئة في مثل

جمالك وكذا. عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرنا عليها - [01:05:03](#)

لا يا امي ورحت لابيها يا بنتي وش اقول لك وجاء رسول الله وقال يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله بخاري ومسلم ان

كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوب اليه فان التوبة من الذنب نزل واستغفار - [01:05:21](#)

سكتت ويس العرق قلبك منها والتفت والله لو قلت لكم اني لست بريئة والله يعلم اني بريئة لصدقتموني كنت السريع الى تصديق لو

قلت لكم انا جنيت وانا ما جنيت - [01:05:40](#)

ولو قلت اني بريئة والله يعلم اني بريئة. ما صدقتموني والله ليس لي ولكم مثل الا قول ابي يعقوب الا قول ابي يوسف يعني يعقوب.

فصبر جميل والله المستعان على ما صبر - [01:05:59](#)

وينزل الوحي ان الذين جاءوا بالالفك اسمع بس عشان ترتب اللي يسب عائشة او يدعي بلاء لا توبة له عند الله في الدنيا ولا في الآخرة

اللي يظن في عائشة ظن السوء - [01:06:16](#)

وقذف عائشة لا توبة له في الدنيا ولا في الآخرة يقول ان الذين يرمون المحصنات يعني عائشة جعلها في الجملة مع ان اللي يرموا

المحصنات غير عائشة اله توبة في اول سورة ان الذين يرمون من صلاته ثم والذين يؤمنون ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجدوهم ثم

جلدة ولا - [01:06:33](#)

الا الذين تابوا واجعل لهم توبة وقذف المحصنات من الموبقات لكنه توبة قد يغفر الله لصاحب الذنب من غير توبة اذا الا الشرك لا

يكفره الا بالتوبة لكن اللي قالها في عائشة يقول الذين المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم -

[01:06:55](#)

يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين للخبثين. من الطيبات كل الطيب محمد صلوات الله وسلامه عليه. الخبيثات للخبثين والخبثون للخبثات. والطيبات للطيبين الطيبون للثبات. اولى - 01:07:24

من قال على مره ايه انت هذه؟ اولئك تعظيم وعلو درجة. اولئك مبرؤون مما مما يقولون لهم مغفرة ورفق كريم. والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:07:44

- 01:08:00